العدد (2082) السنة الثامنة - الاحد (27) اذار 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نصيحتي لكم: أن تَسْقطوا بهدوء!

كما، ترون، يا بعض "الرؤساء"، إني أتحدث بعبارة لا تخلو من تعاطف وإن كانت تنزع إلى مالا يرضيكم. لكني، كما ترون أيضاً، أتمنى لكم انسياباً هادئاً ومحترماً. فذلك هو ما يتناسب والملوك والأمراء ورؤساء الدول المترفين ذوي السلطان فهم ما اعتادوا خشونة الكلام فكيف بـ"خشونة الأحداث" وفظاظة "الرعاع"؟ لا تشككوا بعبارتي "انسياباً محترماً"، وبخاصّة "محترماً" أنا أعرف بأنكم ترتابون في كلامي وان الاحترام الذي أتمناه لكم ليس "خالصاً". لأنكم تعرفون بأنكم وصلتم إلى كراسي الحكم بصورة غير محترمة. ولذلك صعبٌ على خيالكم، وعلى خيال أي عاقل، ان تخرجوا من الحلبة مطرودين ومحترمين. هذا تناقض يصنع التآلف بين نقيضيه الأدب، لا الحياة!

ياسين طه حافظ

لكن، أيها السادة، أنا صادق في كلامي، فقد علّمنا "سرفانتس" ، صاحب "دون كيخوتة" ان يمكن ان تكونوا خاسرين ومحترمين. هل تذكرون قوله؟ لا تتذكرون؟ حسناً اذكّركم بقوله بعد خيباته العديدة، قال لصاحبه وهما عائدان: "لندخل قريتَنا باحترام!" إذن يمكن ان تكونوا خاسرين ومحترمين باستثناء واحدٍ هو ان تكونوا مطرودين من شعوبكم بعد دم وبعد قتال .. نعم، هنا، ان تظلوا محترمينَ، مسألة فيها الكثير من المجاملة، بل ومجاملة مفضوحة حدّ السماجة. لأنه احترام مصطنع، مثيل لما يقدّمه رؤساء العالم لا ولكم التابعة، يا أصدقائي الأتباع! وانا لم اقل "الخونة" حتى الآن ...

ليكن حديثي جذرياً. أعني ان يكون سياسيَ المنطلق: لقد جاءت بكم للرئاسات قوى دولية. يمكن إيجازها بثلاثية أمريكا بريطانيا فرنسا. وهي التي هيّأت جوّاً احتفالياً بالنصر إثر انقلاب او ثورة، هي في حقيقتها إكروباتيكيات سياسية. وهذه أمور تعرفونها معرفة تفصيلية و "تنظيمية" و "تلقينية" و "اتفاقات" على شروط وعلى أهداف وسبقتها، يا سادتي، "تربية" بمدارس "خاصة" واجتماعات قبل التنفيذ للتأكيد على "افضليات" والتأكد من حفظكم للدرس، سواء لإثارة نزاعات مع دول مجاورة او وقوفا ضد الاتحاد السوفيتي في زمنه، وضد أهدافه وأنصاره، او من اجل آبار النفط ونوع الاهتمام بها، او بتحقيق أهداف علي الحساب كأن تقوموا بأفعال، حروب مثلاً، بالنيابة!

هذه الدول، أعني تلك القوى المُحبّة التي جعلتكم حكاماً وقادة وأوصتكمَ بحماية النفط ومكافحة الأفكار المتطرفة وما قد يسيء الى مصالح الدول الصديقة (حلوة الصديقة ها؟) او الحليفة..، هذه الدول بعد سنين تكون قد هيأت برنامجاً آخر، ستراتيجياً جديداً يتناسب والعصر. يتناسب وتطور الثقافة وضخامة المنجز الإنساني في العلوم والدراسات الاجتماعية والقانون واتساع الحاجة للحريات. يقابل هذه ازدياد الحاجة لضمان حركة قواتها وأسلوب التعامل مع الشعوب..

لذلك، وكما جاءت بكم لمصالحها، تتخلى عنكم لمصالحها. هل هي سيئة؟ أبداً! ذلك تخصصها. هم يعملون لمصالح بلدانهم وانتم، يا سادتي، (ما تزالون حتى الآن "سادة" ..)، أقول وانتم يا سادتي تبيعون مصالح بلدانكم لكي ينال احدكم رئاسة، زعامة، سلطاناً ... الخ. وهي صفقات تمت برضا الطرفين...

بهذا الوعي، اعني لهذه الأسباب والتحولات الموضوعية، الحتمية، انتم أمام مسألتين: إما العناد الأحمق، غير مصدقين بأنها تتخلى عنكم بعد كل تلك الخدمات، وتواجهون نتائج تندمون عليها، متمتمين ببلاهة، لقد "غدر الغادرون" أو "أمريكا خانتني" او "مش معقول اليحصل ده..". لا ينفعكم الندم على فوات فرصة آمنة وبأقل الخسائر..، وإمّا ان تكونوا عقلاء تتدارسون الأمور، كما فعل علي زين العابدين وكما فعل حسني مبارك بعد تردد، فانسحب بتعقّل وبإقرار بما "هو مطلوب" ...

نعم، أنا أُقدّر جيداً، وعميقا، معاناتكم الشخصية. فقد اعتدتم عقوداً كاملة على الرئاسة والموقع الدولي واحترام زعماء الدول لكم والحفاوات والاستقبالات في العواصم وأيضاً على الأموال والحسابات والمناسبات والمواكب والفضائيات، تنتظر فرصة للقائكم، وزعماء دول حولكم يرتجون رضاكم وأموراً أخرى "من الدنيا" اعف الآن عن ذكرها...

كيف بعد ذلك السلطان الواسع الباذخ، يأتي المنفى ومصادرة الأموال والعيش في ظل آخرين كانوا يرتجون رضاكم، ثم كشف المستور والوثائق و "ما خفي كان اعظم بل كان اخسّ وأدنى واشنع...!.

نعم، ليست مسألة هيّنة، هي محنة، مأساة فردية، ان ملكاً او رئيس جمهورية، يعاني حرجاً مثل ذلك. ولكن النتائج الصعبة أو المُفجعات، يتناسب حجمها وحجم المرء وأهمّيته وشأنه! فالراعي قد يطرد من صاحب المال بسهولة ولا يشكل ذلك حدثاً ولا يهتم احد بذكره. والموظف قد يترك وظيفته ومدير الحسابات من مصرف قد يستغنى عنه..، وسوى ذلك كثير. وهي كلها أمور لا تشكّل احداثاً دولية ولا ما يغير خارطة! أمّا ان تكون زعيماً، ملكاً، رئيس جمهورية، قائد "ثورة"...، فتلك طبعاً مسألة أخرى ..

فأنت بما تعاني: إنساناً نتعاطف مع محنته، فرد، صار يعتقد بمرور الزمن عليه، انه صاحب السلطان والرئيس المهاب والشعب "رعيّته"! التحوّل إلى الإقرار بان الشعب هو صاحب السلطان وانه واحد، حتى غير صالح، من الرعية، حدث درامي قد يبعث على الجنون، وفي أفضل الأحوال، لا يتم بسهولة وليس الإقرار به حدث يومي يمكن استساغته ..

هكذا ترونني، يا سادة، أقدّر المأساة الفردية لأيّ منكم، ولكنه "الدولاب" السياسي الضخم في العالم الحديث يُسقطكم واحداً واحداً ولا ينفع بعدُ تعاطفي مع معاناتكم وعذاباتكم الشخصية.

أتمنى لكم الحكمة
والوعي السياسي
وفهم العصر وتحوّلاته الاجتماعية

لكي لا يتحول بطل التراجيديا الى بهلول وننتقل من تراجيديا إنسانية إلى كوميدية، ملهاة، يكون وأحدكم بطلها وتلاحقكم القهقهات العالية الى ما تبقى من أعماركم التي أتمنى "مخلصاً" ان تطول ..

نصيحتي الأخيرة، يا رؤساء معمرّين، ان تُقرّوا بما استجد في العالم، وان تتهيأوا نفسياً و "مادّياً" وتسْقطوا بهدوء وبقيّة هيبةٍ على الأكتاف...

متابعة

عبد الستار البيضاني في الخميس الإبداعي

فارس حصانه بلون الثلج

المدى الثقافي

ضيّف ملتقى الخميس الإبداعي الروائي عبد الستار البيضاني ،وقدم الجلسة الشاعر محمود النمر الذي أشار الى أهمية هذا الروائي وقال : فن الكتابة حث روحي يظهر على البياض ،يستدعي عوالم كانت منسية في ذاكرة الزمن ،هي خليط متجانس او مرتبك من واقع وخيال ،من حياة ونزعات ،ترى من يعيد ترتيب تلك الاشياء ويتمكن من مسك تلك اللحظات العابرة ....إنه المبدع الذي يستطيع لملمة هشيم حيوات منسية ويمنحها القدرة على العيش مرة اخرى ،هي قدرة ساحرة تثير الدهشة ،بقدر سعة الخيال .

الحياة يعيدها الكاتب بالدهشة الضاجّة بالحلم ، الروائي عبد الستار البيضاني احد هؤلاء الذين اكتشفوا الانكسارات الكبرى التي مرت علينا ،ظل واقفا دون ان تأخذه الفجيعة الى التراجع ،فكتب المآتم التنكرية ،وأخذ يراقب المحنة في ذلك الزمن المر .

اليوم يكشف لنا سنوات مطوية منذ اكثر من ثلاثة عقود كانت تستفحل فيها الخسارات حينما كنا نتراجع الى الوراء، وهو يدون الخسارات على البياض .

الروائي عبد الستار البيضاني من مواليد بغداد عام ١٩٥٨ بكالوريوس إعلام ،بدأ النشر نهاية السبعينات ،صدرت له اول مجموعة – اصوات عالية وهي مجموعة مشتركة – عام ١٩٨٣،وبعدها مجموعة قصصية بعنوان – قلعة النساء – عام ١٩٩٠- الثنائيات – عام ١٩٩٣- مأتم تنكرية – عام ٢٠٠٠وهي مجموعة قصصية ترجمت الى الاسبانية وصدرت في مدريد عام ٢٠٠٤.

وفي عام ٢٠٠١ صدرت له رواية –عطش على ضفاف الدانوب – عام ٢٠٠٢ صدرت له – الزاوية والمنظور – وهي حوارات في القصة العراقية .

- لجوء عاطفي – رواية عام ٢٠٠٤
- وأخيراً مجموعة قصصية "حب تحت خط الفقر" .

ثم تحدث البيضاني عن تجربته منذ البدايات والعوالم التي سحرته وأخذته إلى عالم الكتابة والخيال وقال : أعتقد ان القضية الوحيدة التي قادتني الى هذا عالم الكتابة ،عندما قرأت كتاب- جامع الإخبار- الذي جاء به والدي من مكة المكرمة هو ومجموعة كتب أخرى وبدأت أقرأ بهذا الكتاب وكانت اول قصة صادفتني به قصة (أصحاب الكهف) وكنت دائما أقرأ هذه القصة عندما كانوا يمنعونني من الخروج من البيت ،وعندما كنا في المدرسة كان يقرأ لنا مدرس اللغة الانكليزية – ريموت – قصة تاجر البندقية لشكسبير،وكنا مجموعة من التلاميذ الحالمين بعوالم الخيال والأدب والمسرح وكان من ضمنهم المخرج المسرحي (كريم جثير) الذي عرض مسرحية داخل بيتهم بعدما منعوه من عرضها في المدرسة .

وأضاف البيضاني عن المدارس الأدبية التي ينتمي إليها جيله كانت مدرسة الواقعية الاشتراكية وهي الأكثر حضوراً آنذاك ، ثم استحدث القوميون مدرسة ما يسمى الواقعية النضالية ثم أدب ما بعد الثورة ،الآن المدارس ما عادت مثل هذا التدفق المعرفي الذي احدث التداخل بين الإعلام وبين الثقافة ،والان اغلب الروايات هي عبارة عن نص مفتوح ،خارج هذه المعايير، وهناك نص مطلق.

وقال عن الصحافة انه لم يكن في باله يوما ان يصبح صحفيا، أنا بدأت النشر في الصحافة نهاية السبعينات ،كان هناك كاتب سوداني- اسمه احمد قباني- وكان يتابع الجميع وعندما عرفني قال لي لماذا لم تعمل في الصحافة ،وكان هناك عرف صحفي ان الذي ينشر لأول مرة لا يظهر اسمه على المادة إلا بعد أن يتكرر في النشر ويعرف من قبل هيئة التحرير، وبعد عدة محاولات من قبل احمد قباني عملت في مجلة ألف باء مع موسى كريدي ومالك المطلبي وعملت في القسم الثقافي ثم عملت في الصحف الأخرى .

وكانت هنالك شهادات من قبل الروائي حميد الربيعي والناقد علي حسن الفواز والناقد السينمائي كاظم مرشد السلوم والشاعرة آمنة عبد العزيز والروائي محمد علوان جبر ،وفي نهاية الحفل سلم الشاعر هادي الناصر لوح الإبداع لملتقى الخميس الإبداعي إلى البيضاني تثميناً لجهوده الإبداعية ،وباقة ورد من الكاتب والإعلامي صباح محسن.

هذا الميدان

رياض النعماني

الصوت الذي أيقظ بهديره المُعجز صورة الإنسان الذي جعل الخارق أليفاً يتلألأ على راحة اليد ، ويضيء تفاحة القلب على كل غصن ، وفجر يهيئ بأرتعاشاته البيضاء ندى الصباحات القادمة ، والتي تطلع من سماء هذا الوطن .

تهاليل .. وأهلة ، وحنّاء ، وخواتم .. ، وأرواح جميلة إلهية ، لاهبة ... فريدة ملهمة ، تبدع في الهواء بيارقاً تخفق ، وتملأ الأبعاد بحلم وأغان تدل الزمان الجديد على جوهره ، ومغزاه يا لهذه المعجزة الفذة التي أعطت للحجر قوة العاصفة وبهاء الأبد وجعلت لهم أجنحة يشتاق الغد الى عذوبة رفيفها ، وما تتركه من ظلال على أرض صارت مرايا نرى فيها سرّ أرواحنا وما نحلم به من لغة نكتب بها نص العالم الجمالي الحديث .

أغان
وأغان
وشمس زمان آت بدّلت الإيقاع ، والنكهة والرائحة ، وجعلت التراب يرقص ويرفع عتبات البيوت البعيدة الى فضاءات لا نصلها إلا بالتدريب المستمر على قراءة الجميل والعميق ، والعذب .

في هذا الميدان يمكننا أن نشاهد كيف تُخلقُ وتبتكر الحقائق الجديدة .. إنه المغيّر والمحدّث والمبدع ، والمزلزل ، .. المبشر والمضيء والمُهدي

إنه تاريخ وجغرافيا الروح الحية الوثّابة التي صارت معنى لمبنى العالم .

هذا الميدان ... ميدان التحرير ، سلطة الروح التي تجاوزت مصريتها الى لحظة وحّدت روح جميع البشر .

هنا العبور الحي الى الأبدي وغير المنتهي .. فمحيط هذا الميدان الرباني دائرة تدور فيها دوائر الماهيات والعلوم ، والأسرار والسحر والكلام ، وحضرة الوراء والما وراء والتي تشكل جوهر العالم .

هذا الميدان هو لفظة الحق ، وهو من يحيا وراء الحجب والحدود .. إنه نوع من الغيب الذي يمنح حياتنا بعداً ومعنى لا ينتهيان .

طوبى لهذا اللانهائي الذي حررنا وجعلنا سادة أرواحنا وزمننا ، قادرين . ولأول مرة . على العودة بأنفسنا الى ينابيعها الأولى ومحبتها البهية وأخوتها البكر مع جميع البشر .. أينما كانوا ، وكيفما كانوا .

كلام هذا الميدان الرباني اللاهب هو الكلام الذي نؤمن به .. فهو وبقدرته الخالدة على صياغة المفهومات والحقائق صار هو من يأمر رئيس الوزراء على المجيء إلى ميدان الناس لأداء القسم لأنهم هم سادته ، وهم من رفعه الى مكانة المسؤول ، هم صوت التاريخ القادم وضوؤه ووعده وبشارته.

هنا وهنا وهنا يمكننا أن نعثر على يسوع وهو يدور بين الفقراء الذين همّشهم الحاكم اللص طويلا يؤجج فيهم روح الثورة والمستقبل ، ويحرض فيهم بهاء الحلم والحرية ، ويقاتل معهم ... حدّقوا جيداً في برد ليل ميدان التحرير ستجدون المخلّص .

سلام عليك أيها الميدان الجميل
سلام على كل ذرة تراب فيك
على كل حجر في أرضك
على كل روح ظلّت تداوم على حمايتك وحراسة
الحلم الذي ينتظرك
سلام على الناس الذين فيك .. على قاماتهم المديدة التي تحدّت وشهرت مرارتها العالية بوجه النار والبرد وقوة السلطة الغاشمة ، وواجهت بضوء اللوتس وحشية أجهزة لم تتدرب ، ولم تختبر إلا قدرتها غير المحدودة على صياغة القبح وتعميمه والأيمان بإمكانياته الجهنمية على تدمير روح الفرد والطبيعة والحياة .

سلام على الحياة التي تفتحت فيك أيها الميدان
سلام على الأمل
سلام على رغيف الناس ، وحزنهم وأغانيهم
سلام عليك يا حريتنا وكرامتنا وهيبتنا
وعزيمتنا ، ومجدنا سلام عليك يا ثالث الحرمات
سلام عليكِ أيها البداية التي لا تنتهي ،
سلم عليك
وعليك
وعليييييييييييييييييييييييييييييك

قناديل

خطاب الملك وسحر السينما في نوروز

لطفية الدليمي

١

التحريض على الجمال طراز من الفعل الفني يقترفه غواة متصوفون ومحبو حياة ، التحريض إغواء خفي على المضي بعيدا ، يحاول أحدنا – عبره تطويع الخراب وترويض الزمن الموحش ، الأيام مختلة في بغداد ومدن العرب ، ولا بوصلة للروح سوى وهجات من الفن والأدب الصافي تنير اللحظة العابرة،عالمنا فوضى مكتملة الأركان من الجهل السياسي والأمية الفنية والخراب الروحي، ولاشيء ينتشلنا من سديم العشوائية غير الفن ودخول افق الحلم بمشاهدة فيلم استثنائي.

٢

كنت في حوار سريع مع الناقد الصديق علاء المفرجي ، حوارنا كان عن سحر السينما ، عن متعة الهروب الى الحلم برهة نسيان،متعة حرمت منها مدينتنا منذ عقود ، تحدثنا صمتا عن بغداد التي بلا سينمات ،لم نقل ذلك إنما تضمنته حسرتنا على مدينتنا ،تمنيناها مثل أية مدينة متحضرة تتلألأ شوارعها بأنوار السينمات والمسارح، لم نفصح عن هذه الامنيات فبلادنا الآن بلاد المستحيل، مدن أخرى في بلدان فقيرة تحفل بعشرات دور السينما والمسارح،كتمنا تلك الامنيات التي بدت أمراً بطراً في زمن انمساخ المدينة على أيدي رعاة الخراب، كلانا من عشاق السينما وأنا التي كانت مكتبتي تضم اكثر من ألف فيلم من أشهر الأفلام الكلاسيكية وأفلام الجوائز ونوادر التحف السينمائية (سرقت جميعها من بيتي المهجور حين اقتحمه المارينز والقوات العراقية محطمين أبوابه وتبعهم مسلحون وبعض اللصوص وغيرهم وانا في غربتي) ، قال لي علاء ونحن نثني على سحر السينما : أتمنى ان تشاهدي فيلم (خطاب الملك) فيلم استثنائي ،سوف يدهشك ..) أتى تحريض علاء في أوانه ، هل يمكنني مقاومة تحريض على اقتناص الجمال ؟؟

للمصادفة الغريبة وأنا أقلب الصحف بعد ساعة، إذا بي أمام صورة الممثل البريطاني الفذ (كولن فيرث) تتصدر إعلاناً عن (خطاب الملك): الفيلم يعرض في سينما (غراند سيتي) في عمان..

٣

يوم الأثنين ٢١ آذار عيد نوروز و عيد الام اجتماع العيدين معاً له علاقة برمزية الخصوبة ونهوض الحياة وهو تقليد عراقي يرقى الى العصر السومري – رأس السنة البابلية وفي سومر تبدأ احتفالاتها من ٢١ آذار وتستمر الى الأسبوع الأول من نيسان –، عيد ابتداء الحرية التي نؤمن ونعمل من اجل نهوضها وسطوعها، الام مهد حرية وملاذ ، لن أقول عن الذكورة وسلطتها القامعة شيئاً لئلا يخاصمني بعض الأصدقاء ، هنأتني ابنتي بعيد الأم وأنا أستدعي نشوة الربيع النوروزي بأشذاء ياسمين وورد ، سألتني:

ماما ، ما الذي تودين أن نعمله هذا اليوم ؟؟
– نشاهد (خطاب الملك) ..

مثل صغار حررهم العيد من تزمت الكبار وعقلانيتهم – اشترينا من ركن البيع الانيق داخل السينما الفارهة –الذرة الشامية بعلبة كارتون كبيرة مع الكولا وعصير التفاح والشيكولاتة حملنا عدة العيد معنا، منذ متى لم نحتفل بعيد بأسلوب صبياني ؟؟ لفرط متعتنا (بخطاب الملك) أهملنا ما اشتريناه في القاعة ، نسينا الشيكولاتة والشامية ، انبهرنا ، ضحكنا ، انسحرنا، ولم يكن في القاعة سوانا وثمانية اشخاص حسب ، تساءلنا : ما الامر ؟؟ ،حسن ، وجدنا الإجابة ، الفيلم نخبوي وجمهور السينما العربي دجنته افلام اللمبي والكوميديا التهريجية وافسدت ذائقة الجيل مسلسلات التليفزيون التي ترتبط بوشائج التفاهة مع الافلام العربية ماركة اللمبي واشباهه..

٤

.منذ زمن لم اشاهد فيلما بهذه الحرفية السينمائية الرفيعة ، تحفة متقنة وأداء سماوي حملني إلى عصور آلهة الاوليمب مع ان الفيلم لاعلاقة له بالإغريق ، ولا أساطيرهم ، كانت الأسطورة الحقيقية في الفيلم هي الأداء الرفيع وفرادته، لم تعن لي حبكة القصة إزاء الأداء الباهر لجيفري راش ، الإنكليزي الاسترالي في الفيلم وفي الحقيقة ، مختص بإصلاح مشاكل النطق ، رجل يملك مفاتيح الشخصية الإنسانية ، يبني الثقة ، يقيم الوشائج، يؤسس لحوار متوتر وممتلئ باستشهادات حاذقة من شكسبير ، تنبني الدراما على الحوار والأداء وحدهما ولااغفل دور الموسيقى ، جيفري راش ساحر من زمن الشكسبيريات العظيمة ، مدهش بأجوائه الآسرة، مهتم بالتفاصيل العادية ، يلعب دور ممثل مع أولاده، يمثل طوال الوقت ، ومع الملك يلعب دور الطبيب وما هو بطبيب هو (ليونيل لوغ) معالج النطق حسب، يلعب دور الصديق المقتحم لخصوصية الملك ، ترفضه كبرياء الملك جورج السادس، الكبرياء التي يموه بها عقد طفولته ومخاوفه وضعفه ازاء التحديات ،يصر المعالج على مخاطبته باسمه (بيرتي) ويطلب من الملك ان يناديه ليونيل ، تجاوز الوضع الرسمي بينهما شرط نجاح العلاج ، يدفع الملك المهذب الى الغضب ويتلفظ بمفردات سوقية لاول مرة في حياته مما يدفع المعالج للابتسام : لقد اخترق درع الطبقة الحاكمة وحطم القشرة الكاذبة للتهذيب المتكلف والمفردات المقننة في القصور

كيف ينجح عمل سينمائي يقوم على حوارات طويلة بين رجلين في منتصف العمر ؟ قد تبدو الحوارات مملة لمن لايملك خلفيات تاريخية وثقافية، هنا كان التحدي ، فلا القصة تعنينا ولا مكملات الحبكة من تخلي دوق وندسور عن العرش ليحتفظ بحبيبته مسز سيمبسون ، رغم ان الاتقان بلغ منتهاه تقنية وإخراجاً مدهشاً ، لربما كان الإطار المتقن لهذا العمل سبباً في نجاح .حوارات الرجلين اللذين يتحدى أحدهما الآخر وسط تدخلات السلطة الدينية ، لكن ليونيل لوغ المعالج ينجح في ترسيخ صداقة عميقة مع الملك و يخترق الكاتدرائية كفضاء مكرس لسلطة المطران الدينية

ويدرب الملك على نطق خطابه في المقصورة الملكية داخل كاتدرائية وستمنستر العريقة.. بالسحر السينما الذي لا يضاهيه سحر على أرض البشر، شكراً لعلاء الذي حرضنا على تقصي السحر في خطاب الملك ..